الأزمة الصحية تلقي بتداعياتها على التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال

منتخب فرنسا

تبدأ فرنسا حملة دفاعها عن لقبها بطلة للعالم عام 2018 هذا الاسبوع في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم FIFA قطر 2022™ وسط فوضى تداعيات جائحة كوفيد19–، وارتباك في ما يتعلق بتحرير اللاعبين للانضمام الى منتخباتهم الوطنية، لا سيما في ظل قيود السفر المفروضة في بعض الدول.

وفي الوقت الذي تأجلت فيه تصفيات اميركا الجنوبية ومعظم مباريات المنتخبات الاسيوية، فان لاعبي المنتخبات الاوروبية واجهوا معضلة تنظيم اسفارهم للالتحاق بمنتخباتهم الوطنية.

ارتباك بسبب الأزمة الصحية

وبقي قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في تخفيف القوانين التي تفرض على الأندية تحرير لاعبيها خلال نافذة المباريات الدولية ساري المفعول حتى نهاية أبريل، ذلك لأن المنظمة الدولية التي ترعى شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره.

أدى ذلك إلى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الاندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة.

فرنسا التي توجت بطلة للعالم بفوزها على كرواتيا 4–2 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف أوكرانيا الأربعاء وراء أبواب موصدة قبل أن تتكبّد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم إلى كازاخستان ثم التوقف في طريق العودة في سراييفو لمواجهة البوسنة والهرسك في 31 الجاري.

شكّلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين باللعب في وسط القارة الآسيوية ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر الى دول الاتحاد الاوروبي أو الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الاوروبية. ذلك لأن الأندية الفرنسية أعربت عن قلقها من إمكانية خضوع لاعبيها للحجر الصحي لدى عودتهم وبالتالي الغياب عن المباراة التالية لفريقهم.

كما أثر هذا القرار سلباً على المنتخبات الافريقية التي كانت تنوي استدعاء لاعبين لها يدافعون عن ألوان اندية اوروبية لخوض تصفيات كأس الامم الإفريقية.

تراجع عن القرارات

وعلّق الهولندي مفيس ديباي مهاجم ليون الفرنسي على الفوضى التي رافقت هذه المشكلة بقوله «أنا لست سياسياً، أنا رجل عادي، لكن الأمر ليس منطقياً. الأمر ليس ذكياً في الوقت الحاضر. يتعين علينا أن نتكاتف وعدم أظهار اي تمييز أو عنصرية لأن ذلك لا يعطي صورة جيدة» وذلك قبل خوض منتخب بلاده مباراة ضد تركيا قد لا يشارك فيها.

بيد ان وزارة الرياضة الفرنسية وبعد أن لمست عدم صوابية قرارها، أعلنت في نهاية الاسبوع بأن الاندية تستطيع تحرير لاعبيها الدوليين مؤكدة بأنهم معفيون «من الخضوع للحجر الصحي لمدة 7 ايام، إذا احترموا الإجراءات الصحية الصارمة والبروتوكول الصحي» لدى عودتهم.

كما تراجع بايرن ميونيخ الالماني بطل أوروبا عن قراره بمنع مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي ومدافعه النمساوي دافيد الابا من السفر إلى المملكة المتحدة لمواجهة كل من انكلترا واسكتلندا تواليا، وذلك بسبب تغيير في قيود السفر في المانيا مؤخراً.

وقال مدرب الفريق البافاري هانزي فليك بعد فوز فريقه الساحق على شتوتغارت برباعية نظيفة بينها ثلاثية الليفاندوفسكي «اعطينا الضوء الاخضر للاعبين».

ويأتي قرار الفريق البافاري بعد تخفيف إجراءات قيود السفر إثر تداعيات فيروس كورونا في بريطانيا اعتباراً من الأحد، ما يعني بأن اللاعبين يستطيعان الدفاع عن الوان بلديهما ثم العودة الى المانيا من دون الخضوع للحجر الصحي، لا سيما بأن مباراة قمة تنتظرهما ضد لايبزيغ.

اللعب خارج القواعد

دول أخرى اضطرت إلى اتخاذ اجراءات رادعة لمحاولة الالتفاف حول القيود، فالبرتغال بطلة اوروبا عام 2016 نقلت مباراتها البيتية ضد اذربيجان الى مدينة تورينو الايطالية لأنها لو اقيمت في عاصمتها لشبونة لكان فرض على 10 لاعبين يمثلون اندية انكليزية الخضوع لحجر صحي لدى عودتهم إلى المملكة المتحدة.

كما أن خوض 3 مباريات في التصفيات في غضون 7 ايام قبل عودة اللاعبين إلى انديتهم جعلت الضغوطات تزداد على لاعبي النخبة وسط برنامج مضغوط اصلا بسبب جائحة كوفيد19–، حتى أن المراقبين تساءلوا عن مدى قدرتهم في خوض نهائيات كأس اوروبا التي تنطلق في 11 يونيو المقبل في أفضل جاهزية بدنية لهم بعد موسم شاق.

في المقابل، وعلى الرغم من كون قطر الدولة المضيفة لمونديال 2022 متأهلة تلقائيا الى النهائية، وبعد ان خاضت غمار التصفيات الآسيوية، ستشارك ايضا في التصفيات الاوروبية لتنضم إلى منتخبات المجموعة الأولى التي تضم البرتغال، لوكسمبورغ، اذربيجان وجمهورية ايرلندا إضافة إلى صربيا.

توتنهام يصالح جماهيره بفوز ثمين على أستون فيلا

احتفال لاعبي توتنهام

صالح توتنهام جماهيره عقب إنعاش آماله في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بفوزه الثمين على أستون فيلا.

ردّ توتنهام القليل من اعتباره بفوزه على مضيفه أستون فيلا 2–0 يوم الأحد في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة من مسابقة الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وصُدم عشاق توتنهام ليلة الخميس إثر الخَروج المفاجئ من ثمن نهائي الدوري الأوروبي على خلفية الخسارة بثلاثية نظيفة أمام دينامو زغرب الكرواتي بعد التمديد (الوقت الأصلي 2–0) ليهدر توتنهام فوزه على أرضه ذهاباً 2–0.

وافتتح البرازيلي كارلوس فينيسيوس التسجيل لصالح توتنهام (29) قبل أن يضيف هداف الفريق هاري كين هدف تأمين الفوز من ركلة جزاء (68).

ورفع توتنهام رصيده إلى 48 نقطة ليصعد للمركز السادس مؤقتاً ويذلل الفارق مع تشيلسي الرابع إلى ثلاث نقاط فقط، فيما تجمد رصيد أستون فيلا عند 41 نقطة في المركز العاشر مؤقتاً.

بينيفينتو يوجه ضربة قاسية لآمال يوفنتوس في المنافسة على لقب «الكالتشيو»

المباراة شهدت تكريم رونالدو بعد تسجيله 770 هدفا

وجه بينيفينتو ضربة شبه قاضية لآمال يوفنتوس للتتويج باللقب وذلك بعدما أسقطه في معقله بالفوز عليه –1صفر الأحد في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبفوزه الأول على يوفنتوس من أصل أربع مواجهات بينهما في الدوري حتى الآن، أسدى بينيفينتو خدمة جليلة لإنتر ميلان المتصدر الذي أرجئت مباراته في هذه المرحلة مع ساسوولو بسبب الإصابات في صفوفه بفيروس كورونا.

ويتخلف فريق المدرب أندريا بيرلو في المركز الثالث عن إنتر بفارق 10 نقاط.

ويبدو أنّ حظوظ يوفنتوس بإحراز لقب هذا الموسم محصورة بمسابقة الكأس حيث يلتقي أتالانتا في النهائي المقرر في 19 مايو، وذلك بعدما ودّع أيضا مسابقة دوري أبطال أوروبا من ثمن النهائي على يد بورتو البرتغالي.

وعانى يوفنتوس في الشوط الأول لفرض إيقاعه والوصول إلى المرمى باستثناء فرص قليلة كان أولها للبرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة الثالثة لكن محاولته لامست القائم، وأخرى للإسباني ألفارو موراتا في الدقيقة 34 بعد مجهود فردي لكنه اصطدم بتألق الحارس لورنزو مانتيبو.

وكان الهولندي ماتايس دي ليخت قريباً من وضع فريق بيرلو في المقدمة بكرة رأسية إثر ركلة ركنية لكن مانتيبو تألق في صدها ثم سقطت أمام موراتا الذي أطاح بها فوق العارضة (37)، ثم ألغى الحكم بعدها هدفاً لرونالدو بداعي التسلل (38).

ولم يتغير وضع «السيدة العجوز» في الشوط الثاني، إذ بدا رجال بيرلو عاجزين عن الوصول إلى المرمى، ثم تعقدت الأمور كثيراً حين اهتزت شباكهم بهدف مفاجيء نتيجة خطأ فادح من لاعب الوسط البرازيلي آرثر الذي خاطر بتمرير الكرة داخل المنطقة لمواطنه دانيلو، فخطفها الأرجنتيني أدولفو غايش وأودعها شباك الحارس البولندي تشيزني (69).

واستفاق يوفنتوس بعد الهدف وحاول جاهداً تدارك الموقف قبل فوات الأوان لكن جميع جهود رونالدو وموراتا والسويدي ديان كولوشيفسكي لم تجد طريقها إلى الشباك، لينتهي الأمر بتلقي عملاق تورينو هزيمته الثانية في الدوري هذا الموسم على أرضه والرابعة بالمجمل، ليكون ذلك بمثابة ضربة شبه قاضية لآماله في الاحتفاظ باللقب.

وأبقى لاتسيو على حظوظه بالعودة إلى مسابقة دوري الأبطال التي ودعها في منتصف الأسبوع من ثمن النهائي بخسارة ثانية أمام بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب، بفوزه على مضيفه أودينيزي بهدف وحيد سجله المونتينيغري آدم ماروشيتش (37)، رافعاً رصيد فريقه إلى 49 نقطة في المركز السابع بفارق ست نقاط عن أتالانتا الرابع.

وبقي تورينو في منطقة الخطر بخسارته أمام مضيفه سمبدوريا بهدف أنتونيو كاندريفا (25).

ليستر سيتي يصعق يونايتد ويبلغ نصف نهائي كأس الاتحاد

فرحة لاعبي ليستر سيتي

أكمل ليستر سيتي عقد الفرق المتأهلة إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، بفوزه على ضيفه مانشستر يونايتد (3–1)، الأحد، في ختام منافسات ربع النهائي.

وأحرز أهداف ليستر سيتي كيليتشي إيهياناتشو (24 و78) ويوري تيليمانز (52)، فيما سجل مايسون جرينوود هدف مانشستر يونايتد الوحيد (38).

وضرب ليستر سيتي موعدا مع ساوثهامبتون في نصف النهائي، الذي يلتقي فيه أيضا مانشستر سيتي مع تشيلسي في نهائي مبكر.

واعتمد أولي جونار سولسكاير، مدرب اليونايتد، على طريقة اللعب (4–2–3–1)، حيث تعاون ماجواير وليندلوف فيما بينهما بعمق الدفاع، بمساندة من الظهيرين بيساكا وتيليس.

وتمركز الثنائي فريد ونيمانيا ماتيتش في وسط الملعب، وتحرك الثلاثي مايسون جرينوود وبول بوجبا ودوني فان دي بيك، خلف المهاجم الصريح أنتوني مارسيال.

في الناحية المقابلة، لجأ بيرندان رودجرز، مدرب ليستر سيتي، إلى طريقة اللعب (3–4–1–2)، حيث تكون الخط الخلفي من كاجلار سويونكو وجوني إيفانز وويسلي فوفانا.

وتواجد على طرفي الملعب كاستاجني وألبرايتون، وتمركز ويلفريد نديدي ويوري تيليمانز في الوسط، وتحرك الأرجنتيني أيوزي بيريز، خلف ثنائي الهجوم إيهياناتشو وفاردي.

بداية الخطورة كانت بالدقيقة (12)، عندما مرر بوجبا الكرة إلى بيساكا الذي أرسلها نحو منطقة الجزاء إلى مارسيال، لكن سويونكو قطع الكرة إلى ركنية.

وبعدها بلحظات، وصلت الكرة من ركلة ركنية إلى رأس ماجواير الذي تابعها لتستقر بين يدي زميله السابق وحارس مرمى ليستر سيتي كاسبر شمايكل.

وأهدر ليستر فرصة في الدقيقة (17)، عندما قطع الدفاع تمريرة فاردي، لتعود الكرة إلى المهاجم المخضرم الذي سددها لكن هندرسون تصدى لها. وافتتح ليستر التسجيل بالدقيقة (24)، عندما مرر فريد الكرة إلى الوراء بطريقة متسرعة، ليخطفها إيهياناتشو ويراوغ الحارس قبل أن يضعها في الشباك.

وأراد يونايتد التصرف سريعا، فرفع مارسيال كرة عرضية، لم يتمكن جرينوود وبوجبا من الوصول إليها، ليبعد كاسبر شمايكل خطرها في الدقيقة (28).

وتعادل اليونايتد بالدقيقة (38)، عندما حصل بوجبا على الكرة ومررها ثم تركها فان دي بيك بطرقة خادعة، لتصل إلى جرينوود الذي سددها في المرمى.

وسيطر شمايكل على تسديدة بوجبا بالدقيقة (41)، ومرر ألبرايتون إلى بيريز الذي تخطى ثنائي اليونايتد، قبل أن يسدد كرة مقوسة بجانب المرمى.

واستعاد ليستر تقدمه بالدقيقة (52)، عندما تبادل تيليمانز الكرة مع إيهياناتشو قبل أن ينطلق ويسدد كرة استقرت في الزاوية السفلى اليمنى لمرمى يونايتد.

ثم سدد أليكس تيليس بجانب المرمى في الدقيقة (57)، وبعدها مرر إيهياناتشو إلى فاردي الذي كاد ينفرد بالمرمى قبل أن يسدد بجانب القائم القريب.

وجرب بيريز حظه بتسديدة بعيدة علت مرمى يونايتد في الدقيقة (62)، عمد بعدها الفريق الضيف إلى إشراك ماكتوميناي وبرونو وكافاني ولوك شاو. وعاب التسرع أداء مانشستر يونايتد في بناء الهجمات، فأطلق هاري ماجواير تسديدة متسرعة ابتعدت كثيرا عن مرمى ليستر في الدقيقة (74).

وسجل إيهاينتشو الهدف ثالث بالدقيقة (78)، عندما نفذ ألبرايتون ركلة حرة مرت من فوق الجميع ووصلت إلى النيجيري الذي وضعها في الشباك.

ومرت الدقائق العشر الأخيرة بهدوء، ولم تشهد فرصا خطيرة باستثناء تسديدة برونو من ركلة حرة التي تصدى بها شمايكل باقتدار في الدقيقة (88).

دفعة قوية لمنتخب إنجلترا في تصفيات المونديال

قال الاتحاد الإنجليزي، إن جود بيلينجهام لاعب بوروسيا دورتموند، حصل على الضوء الأخضر للانضمام إلى منتخب الأسود الثلاثة، الذي سيخوض 3 مباريات في تصفيات كأس العالم 2022، في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وبيلينجهام (17 عامًا) بالفعل ضمن تشكيلة المنتخب الإنجليزي الجديدة التي أعلنها المدرب جاريث ساوثجيت مؤخرًا.

لكن ثارت شكوك حول مشاركته مع الفريق بسبب قيود السفر المطبقة في ألمانيا، والتي ستفرض عليه الخضوع لعزل صحي لمدة 14 يومًا بعد العودة.

وقال الاتحاد الانجليزي عبر تويتر «يسعدنا التأكيد بعد تلقينا معلومات جديدة من السلطات الألمانية تتعلق بمخاطر كورونا، بأنه سمح لجود بيلينجهام بالانضمام للمنتخب الانجليزي اليوم. وستلتقي إنجلترا على أرضها مع سان مارينو الخميس المقبل، ثم تلعب في ضيافة ألبانيا يوم الأحد، وتستضيف بولندا في نهاية الشهر الجاري.